

# أحكام النون الساكنة ونون التثوين (الإدغام)

## الإدغام:

الإدغام لغةً: هو دمج شيء في شيء.

والإدغام اصطلاحاً: وهو أن يكون الحرف الأول الساكن (النون الساكنة والتثوين) من جنس الحرف الثاني المتحرك فيصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الحرف الثاني ، وحروف إدغام النون الساكنة والتثوين ستة ، مجموعة في كلمة (يرملون).

ويعرف الإدغام بتعريف أكثر اختصاراً هو إدخال النون في الحرف الذي يليها بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً. والإدغام هنا نوعان:

1- الإدغام الناقص (الإدغام بغنة): ويتحقق عند ملاقة النون الساكنة أو نون التثوين بأربعة أحرف هي: الياء، والنون، والميم، والواو، وتجمعها كلمة (ينمو)، ويسمى هذا الإدغام ناقصاً؛ لذهاب حرفه (النون الساكنة أو نون التثوين)، وبقاء الصفة، وهي (الغنة)؛ فلأنَّ النون لم تدخل في الحرف الذي يليها دخولاً كاملاً، وإنما بقي منها شيء وهو الغنة سمي هذا الإدغام بالناقص ، والغنة هي: صوت يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه، يُسمع عند النطق بالنون.  
الأمثلة:

| الحرف | مع النون      | اللفظ       | مع التثوين              | اللفظ               |
|-------|---------------|-------------|-------------------------|---------------------|
| ي     | مَنْ يَعْمَلُ | مَيَّعْمَلُ | يَوْمَنْذُ يَفْرَحُ     | يَوْمَنْذُ يَفْرَحُ |
| ن     | لَنْ نَعْجَزَ | لَنَّعْجَزَ | عَذَاباً نَكْرًا        | عَذَابَنْكَرًا      |
| م     | مَنْ مَزِيدٌ  | مَمَّزِيدٌ  | مَعْتَدٌ مُرِيبٌ        | مَعْتَدٌ مُرِيبٌ    |
| و     | مَنْ وَلِيٌّ  | مَوَّلِيٌّ  | صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدًا | صَاحِبَتَوَّلَادًا  |

**2- الإدغام الكامل (الإدغام بغير غنة)** ويتحقق عند ملاقة النون الساكنة أو نون التنوين بحرفين هما: الراء واللام ، ويسمى هذا الإدغام كاملاً؛ لذهاب حرفه (النون الساكنة أو نون التنوين) مخرجاً وصفةً، بحيث تدخل النون في الحرف الذي يليها دخولاً كاملاً لا تبقى مع غنة.

**الأمثلة:**

| الحرف | مع النون    | اللفظ     | مع التنوين           | اللفظ                |
|-------|-------------|-----------|----------------------|----------------------|
| ل     | مَنْ لَغُوب | مَلْغُوب  | خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ | خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ |
| ر     | مَنْ رَسُول | مَرَّسُول | شَهَاباً رَصداً      | شَهَابَرَصداً        |

**تنبيه \* ولا يقع الإدغام - سواء أكان ناقصاً أم كاملاً - إلا في كلمتين، ولا يأتي في كلمة واحدة.**

**علامة الإدغام في الرسم القرآني:**

**1- مع النون الساكنة:** عدم ظهور السكون على النون، وتشديد الحرف الذي بعدها .

**2- مع نون التنوين:** رسمُ التنوين بشكل متتابع هكذا: {ُ}، {َ}، {ِ}، وتشديد الحرف الذي بعده، وقد اتضح ذلك في الأمثلة السابقة.

**ملاحظة:** استثنى الرسم القرآني حرف الواو، وحرف الياء من وضع الشدة عليهما عند الإدغام، مع أن النون تُدغم في هذين الحرفين كما تدغم باقي أحرف (يرملون) .

**مستثنيات من قاعدة الإدغام:**

يُمْتَنَعُ إدغام النون الساكنة في حروف (يرملون) إذا اتصلت بها في كلمة واحدة في مثل: (الدُّنْيَا، وَصُنُوفٌ، وَبُنْيَانٌ، وَقُنُوفٌ) فالإدغام لا يكون إلا في كلمتين.

يستثنى من قاعدة إدغام النون الساكنة ثلاثة مواضع في كتاب الله تعالى، يجب إظهار النون فيها، ولا يجوز الإدغام على الرغم من تحقق شروطه، وهي:

**1- قوله تعالى من سورة يس: (يَسَ 1) وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ )، وتقرأ: ياسين والقرآن.**

**2- قوله تعالى من سورة القلم: ( نَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ) وتقرأ: نون والقلم.**

حيث جاءت النون فيهما ساكنة، وما بعدها حرف من حروف (يرملون)، وهو الواو، ولكن لا يجوز إدغام النون، بل يجب إظهارها، لأن النون وردت جزءاً من حرف الهجاء الذي ينبغي أن يُقرأ كاملاً من غير نقص أو تغيير.

### 3- قوله تعالى من سورة القيامة : (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) (27).

حيث جاءت النون فيه ساكنة، وما بعدها حرف من حروف (يرملون)، وهو الراء، ولكن لا يجوز إدغام النون، بل يجب إظهارها، لأنها موضع سكتة، والسكتة تمنع من دخولها في الحرف الذي بعدها، أي: تمنع من إدغامها.